

75) تفسير سورة البقرة {قول معروف ومغفرة} الآية 362 إلى 562 {ومثل الذين ينفقون أموالهم}

عبدالرحمن البراك

قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها هذا والله غني حليم. يا ايها الذين امنوا ولا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ما له رءاء كالذي ينفق ما له رءاء ولا يؤمن - [00:00:00](#)

واليوم الآخر. فمثلته كمثل صفوان عليه تراب فاصابه فتركه صلدا. لا يقدر على شيء مما كسب والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها - [00:00:43](#)

فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل الله بما تعملون بصير. نعم نعم. ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعمى اب من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها - [00:01:31](#)

من كل الثمرات. له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر فاصابها اعصار فيه نار كذلك نبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون لا اله الا الله. قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى - [00:02:07](#)

القول الطيب الجميل الرد على السائل بالكلمة الطيبة فيها في عرفكم به وتلطف وتسلية ومغفرة ومسامحة وهذا القول المعروف والمغفرة والعفو عن الاساءة ليس فيها ما يكلف لا يكلف جهدا ولا يكلف مالا - [00:02:56](#)

قول كلام وسماحة هذا القول خير من صدقة يتبعها اذى وهذا في التنبيه وتأکید التحذير من المن والاذى للمتصدق عليه قول المعروف ومغفرة خير من صدقته يتبعها الا والله ولي حليم - [00:03:43](#)

ثم سبحانه وتعالى نهى المؤمنين يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم والاذى يبطل الصدقة قلت لها يذهب اجرها وثوابها ما الذي يتبع صدقته بالمن المتصدق عليه والايداء له بالكلام او غيره - [00:04:30](#)

يبطل الصدقة ولهذا حل الله المؤمنين مما يبطل صدقاتهم وشبه سبحانه وتعالى الذي يتبع صدقته بالمن والاذى. كالذي ينفق ما له بهاء الناس لا تبطلوا صدقاتكم ذو المن والاذى. كما يبطل المراني الذي ينفق ما له الناس - [00:04:59](#)

فان عمله باطل ومثل الله المراني مثل الله ذهاب اجره في التراب الذي على صفوان. الصفوان الحجر الاملس حجر املت كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابنه. صفوان عليه تراب اذا - [00:05:30](#)

نزل عليه الماء الجارف فانه يذهب به ولا يبقي شيئا فيبقى الصفوان املس لا لا شيء عليه. لا شيء يستتره ولا شيء بحز فوق ذلك الصفوان كذلك الذي ينفق ماله رياء الناس لا يحصل له شيء من اجره. يذهب اجره يذهب رياءه - [00:06:03](#)

في ثواب صدقته وثواب انفاقه بخلاف من ينفق ماله ايمانا واحتسابا ومثل الذي ومذهب الذين ينفقون اموالهم الاية ابتغاء مرضات الله هذا ضدك. المذهب الذي ينفق ماله ومذهب الذين ينفقون اموال. ومذهب الذي ينفق ماله - [00:06:40](#)

الاثر الذين نعم ومثل الذين ينفقون ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة لربوة اصابها وابد فاتت اكلها ضعفين فهذا الذي ينفق ماله ابتغاء مرضات الله - [00:07:16](#)

طلبا لثوابه وطلبا لرضوانه مثله الله نفقته بالجنة بالبستان الذي في ربوة ينزل عليه الماء فيتضاعف ثمرة جنته. فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل يعني لا تعلم يعني الاسباب لا تعدم اسباب النماء واسباب اه اه - [00:07:38](#)

اه السمر ان لم يصبها مطر وابل قوي اصابها الطل لانها في مرتفع من الارض وهذا يتعرض يعني في الغالب الى يعني آا الطلبة الندى

الذي يحصل كثيرا في مثلا في اخر الليل وفي الصباح تجد البستان - 00:08:11

اذا في الصباح يكون عليه كأنه قد رش على الاشجار والزرع كأنه رشى عليها الماء فتتفتح فذلك فانت كلها ضعفين فان لم يصيبها

وامروا فطل قال مثل المرائي في ذهاب اجره وهذا مثل مخلص في مضاعفة اجره. والله اعلم - 00:08:40

الله اعلم فيها تأكيد لزم من يتبع صدقته بالاذى والله غني عن نفقة الله غني لم يأمر عباده بالصدقة ارسال لحاجته اليه وهو حلیم

على من يعصيه ويخالف امره ومن ذلك ان يتبع المنفق صدقته بالامن والاذى - 00:09:14

فلا يعادله بالعقوبة نعم - 00:09:59